

## فيديو # ٢١ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٥٣-٤٣ من

### سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في الخاطرة الثانية عشرة آآ من سلسلة آآ مقاطع حزر التجول احنا بدأنا مع اول يوم في حظر التجول في مصر على فكرة - 00:00:01

تقريباً اه بقى لنا انتشار يوم محبوبين اه ارجو ان في الوقت ده لازم نراجع نفسنا والتطورات اللي حصلت لنا وما طرأ علينا وعلى طريقة نظرتنا للعالم من حوله وافكركم تاني كل واحد يقوم - 00:00:19

هنبدأ ان شاء الله نتدبر مع بعض آآ على ما تجيبوا المصاحف في اخت كاتبة على الفيسبوك والله يا ريت تفسر القرآن كله كده انا ما بفسرش القرآن تاني بنقول ده اسمه تدبر القرآن ايه الفرق بين التدبر والتفسير؟ افتحوا - 00:00:44

دورة مفاتح التدبر شغلوا المقاطع بتاعتتها عشان تعرفوا الفرق بين التدبر والتفسير وتتعلموا ازاي نتدبر بيا باسم الله. نبدأ ان شاء الله من الآية اربعة وتلاتين اربعة وتلاتين من سورة يونس - 00:01:01

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قل هل من يبدأ الخلق قل هل من يبدأ الخلق ثم يعيده قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده شركائكم دول هم من قبل كده ذكرنا انه ربنا سبحانه وتعالى هيجب اللي اشركوا وشركائهم يعني اللي هم اشركوه بالله - 00:01:21

نسبهم لهم هم ما نسبهمش لنفسه. لأن ربنا ما لوش شريكه هنا ربنا بيقول قل هل من شركائكم الالهة المزيفة اللي انت عملتوها دي قل هل من شركائكم يبدأ الخلق ثم يعيده - 00:02:08

قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده سانية واحدة كده شركاؤهم دول الالهة المزيفة اللي هم عبدوها من دون الله دي بتحلقي اصلا علشان تعيد الخلق مرة اخرى يعني ليه ربنا بيقول هل من شركاؤكم شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده وكان فيهم من يبدأ الخلق اصلا ما هو ما فيش حد فيهم يبدأ الخلق اصلا - 00:02:27

ليه ربنا قالها كده القرآن في مواضع اخرى تكلم عن ذلك. ان هم ما بيخلقوش اصلا سورة الفرقان مسلا ربنا بيقول واتخذوا من دونه الله لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون - 00:02:52

ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا اذا هم ما بيخلقوش اصلا لا يخلقون شيئاً وهم يخلقون وايضا في سورة النحل ربنا بيقول افمن يخلق كمن لا يخلق - 00:03:12

انت ازاي بتقارنوا ربنا اللي بيخلقي الالهة المزيفة اللي انتم اخذتوها شركاء لربنا. وهي ما بتحلقيش اصلا ليه ربنا بيقول قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ثم يعيده هذه اقوى - 00:03:31

فيها تبكيت بيكته بتقول لهم مسلا جتكم خيبة رايحين تعبدوا الله مش بتحلقي اصلا وربنا بيخلقي وكمان بيعيد الخلق عند البعث اهو من يبدأ الخلق ثم يعيده يعني بيخلقي في الدنيا ثم يعيد البعث. يعيid الخلق مرة اخرى في البعث - 00:03:48

بس البعض لسة ما حصلش البعث امر غبيبي ولسه ما حصلش فلو كان بدأ بها الحوار مع المشركين كانت هتبقى نقطة ضعف في الحوار خلي بالك الحوار مع المشركين من قبل كده وهو حول احقيـة الله سبحانه وتعالى - 00:04:15

الربوبية فكركم ارجع لورا هات الآية اتنين وتلاتين وتلاتة وتلاتين. الآيتين اللي فاتوا بيقول ايه في الآية اتنين وتلاتين فذلكم الله ربكم

الحق هو رب الحقيقى فماذا بعد الحق الا الضلال؟ فانى تصرفون - 00:04:38

يبقى لو ربنا هو الله هو الله الحق يبقى اي عبادة لاي الله اخر ضلال كذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا انهم لا يؤمنون. وكمان حكم ربنا عليهم حق - 00:04:59

الكلام هنا عن احقيه الله وحده بالربوبية عشان يستدل على هذه الاحقيه تكلم عن اشياء ملموسة في الحياة ما فيش انسان يقدر ينكرها طالما عنده عقل وجيران بس واحد انصاف - 00:05:16

منصف وعنه شوية عقل ارجع اية كمان الاية واحد وتلاتين تلaci ببداية الحوار وسوق الادلة ايه قل من يرزقكم من السماء والارض. قلنا من السماء نازل اشعة شمس مفيدة ونازل مية مع المطر. ومن الارض - 00:05:37

العنفات ومن الارض طالع رزق ايضا معادن من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ومن يدبر الامر سيقولون الله واضحة ليه؟ لأن كلها امور ملموسة اي حد عنده عقل شايف دي امور حقيقة وحاصلة في الدنيا - 00:05:58  
قل افلا تتقوون. فدي كلها اشياء ملموسة ومش غيبيات وتكفير الاستدلال على احقيه الله سبحانه وتعالى في الربوبية وبعدين اكد على ذلك في الاية اتنيين وتلاتين وتلاتين فذلكم الله ربكم الحق هو رب الحقيقى - 00:06:23

اربعة وتلاتين بقى هي اللي بدأنا بها النهاردة جاية في نفس سياق الحوار مع المشركين وسياق الاستدلال او سوق الادلة على ربوبية الله سبحانه وتعالى بس فيها جزء ملموس وجزء غيبى - 00:06:46

ما حصلش لسه ما بدأش بها الحوار هيبيقى الحوار ضعيف لو كان بادى به قل هل من شركائكم من يبدأ الخلق ده جزء ملموس ده جزء ملموس ثم يعيده ده تقديم لعقيدة اخرى هي عقيدة البعث - 00:07:05

وده شيء غيبى قل الله يبدأ الخلق ثم يعيده فانى تؤفكون. يعني ازاي بعد كل ده لسة بتضلله فكون يعني تنقلبون انتم انتم رايحين فين انتم واصلين لمراحل من من عدم الانصاف وعدم تشغيل العقل - 00:07:32

يوديكم في داهية انتم رايحين فين؟ فاما تؤفكون الاية خمسة وتلاتين قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي - 00:07:52

فما لكم كيف تحكمون؟ قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق في حد من شركائكم اللي انتم بتبعدوهم دول اللي بيعبدوا بوزة. اللي بيعبدوا المسيح عليه السلام. اللي بيعبدوا اي اصنام اللي - 00:08:16

في حد من شركائكم دول يهدي الى الحق. طب هو الله هذا الى الحق؟ اه ربنا هذا للحق. اسبتها لي اعطاك العقل وركز على العقل جدا تسعه واربعين مرة يذكر العقل وينتهي على الذين يعقلون في القرآن - 00:08:35

وال الفكر وفوق العشرين مرة بيتنى على الذين يتفكرن واولي الالباب برضه حق اتنين وعشرين مرة يا ربنا هدى الى الحق بالعقل وبایه کمان؟ ببعثة الرسل علشان يبينوا لنا تفاصيل الشرع وتفاصيل العقيدة التي لا يستطيع العقل الوصول اليها - 00:08:53  
وحده انا ارسلناك بالحق سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بشيرا ونذيرنا. الله! طب وايه زنب الامم الاخرى؟ ما اللي ما جلهاش انبیا. ما فيش حد ما جالوشنبي. وان من امة الا خلا فيها نذير - 00:09:19

كل امة نزل لها واحدة يانبي يا رسول كل امة غالها نذير الانبياء دول بيموتوا وهذا بانزال الكتب. النبي مش بيعيش على طول ولابد من كتاب يفضل عايش التوراة والانجيل ربنا طلب من اهل هذه الرسائلات انهم - 00:09:36

يحفظوها لأنها رسائل مؤقتة لكن الرسالة الخالدة ربنا حفظ كتابها بنفسه حتى لا يتغير منه حرف ولا يحرف انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. بصوا القرآن بيتكلم ازاي عن التوراة. انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - 00:09:57

يحكم بها النبيون الذين اسلموا. يعني انبیاء بنی اسرائیل دول مسلمین للذین هادوا والربانیون والاحجار بما استحفظوا من كتاب الله. الف سین تاء تدخل على فعل في اللغة العربية يعني طلب الفعل - 00:10:18

استحفظوا يعني بما طلب الله منهم انهم يحفظوه. فربنا طلب منهم يحفظوا كتابهم لكن في حالة القرآن ربنا حفظ القرآن بنفسه انا نحن ننزلنا الذکر وانا له لحافظون واخر حاجة بقى - 00:10:39

يهدي بها ايه بيهدي بالعقل يهدي بالانبياء وبيهدي بالكتب يهدي بالتوفيق الى التدبر سواء التدبر في ايات القرآن المستور او القرآن المنظور القرآن وكلماته اللي بنقرأها في السطور او ايات الله في الكون - 00:11:02

الحالة اللي احنا فيها دلوقتي وال Kovifid ناينتين والكورونا فيروس اية من ايات الله في الكون من قبل كده في ايات في الكون. انت بس كده اطلع البلاكونة عندك. اطلع بص للشباك كده وخد لقطة كده - 00:11:33

وبص لكل حاجة اللقطة دي هي كل حاجة من المسؤول عن ربنا جميلة شجرة وراها خلفية للسماء الزرقة السحاب الابيض الجميل ياه والقمر يعني روعة حاجة حاجة لوحة مرسومة جميلة. لأ دي مش لوحة مرسومة - 00:11:51

ده كمان حقيقة يعني ده لوحة مرسومة كده لا يمكن يكون جت لوحدها امال اشحال بقى لو ان كل حاجة من دي هي شيء ملموس وحقيقة ورق الشجر ده احنا - 00:12:15

دوره الاطفال بتاعة آآ انقذ السلاحف المرة دي عاملين حلقة كاملة عن ورق الشجر من الطبيعي بنقول للناس تتفرج في الطبيعة الكل هيكلمك عن الورود والزهور ورق الشجر وكم التنوع الغريب اللي فيه. والتنوع الرهيب. آآ ورق اتنين نعناع محبيه وخشنـة - 00:12:30

وريحتها نفاذة ومشرشرة ورقة الفيكس مط يعني يعني ناعمة وما لهاش ريبة قوية ومش كل التنوع ده فيه ورق شجر بيوصل ثلاثة متر حجمه ورقة خمسة وعشرين متر ورقة النخل - 00:12:52

جريدة النخل ما دي ورقة دي من انواع الورق هذا التنوع كل ده يا الله سبحانه ام الشركاء بتوعكم الكل يدعونا اننا نعيـد الحسابات تاني ونفكـر تاني اللهم انا نستعينك ونستغـرك ونشـئـيـ عـلـيـكـ وـلـاـ نـكـفـرـكـ - 00:13:11

ونؤمن بك ونتوكـلـ عـلـيـكـ ونـخـلـعـ ونـتـرـكـ منـ يـفـجـرـ اللـهـ اـيـاـكـ نـعـبـدـ وـلـكـ نـصـليـ وـنـسـجـدـ وـالـلـيـكـ نـسـعـيـ وـنـحـفـدـ نـرـجـوـ رـحـمـتـكـ وـنـخـافـ عـذـابـكـ اللـهـ اـسـلـمـنـاـ نـفـوـسـنـاـ اـلـيـكـ وـوـجـهـنـاـ وـجـهـنـاـ اـلـيـكـ وـالـجـائـاـ ظـهـورـنـاـ اـلـيـكـ رـغـبـةـ وـرـهـبـةـ اـلـيـكـ. لاـ مـلـجـأـ وـلـاـ - 00:13:34

انجـىـ منـكـ الاـلـيـكـ اـمـنـاـ بـكـتـابـكـ الذـيـ اـنـزـلـتـ. وـبـنـبـيـكـ الذـيـ اـرـسـلـتـ. اللـهـ اـنـكـ وـسـعـتـ كـلـ كـلـ شـيـءـ رـحـمـةـ وـعـلـمـاـ نـسـأـلـكـ ياـ رـبـنـاـ بـكـلـ اـسـمـ هوـ لـكـ. سـمـيـتـ بـهـ نـفـسـكـ اوـ اـنـزـلـتـهـ فـيـ كـتـابـكـ. اوـ عـلـمـتـهـ اـحـدـاـ مـنـ خـلـقـكـ. اوـ - 00:14:02

تأثـرـتـ بـهـ فـيـ عـلـمـ الغـيـبـ عـنـدـكـ اـنـ تـغـفـرـ لـنـاـ وـتـرـحـمـنـاـ وـتـتـوـبـ عـلـيـنـاـ وـتـعـفـوـ عـنـاـ. رـبـنـاـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ بـمـاـ فـعـلـ السـفـهـاءـ مـنـ رـبـنـاـ لـاـ تـؤـاخـذـنـاـ بـخـطاـيـاـ نـبـوـ لـكـ بـنـعـمـتـكـ عـلـيـنـاـ وـنـبـوـ بـذـنـوبـنـاـ فـاغـفـرـ يـاـ رـبـنـاـ - 00:14:25

فـانـهـ لـاـ يـغـفـرـ الذـنـوبـ الاـ اـنـ اللـهـ تـولـيـتـ وـبارـكـ لـنـاـ فـيـمـاـ اـعـطـيـتـ. وـقـنـاـ شـرـ ماـ قـضـيـتـ فـانـكـ تـقـضـيـ وـلـاـ يـقـضـيـ عـلـيـكـ اـنـهـ لـاـ يـذـلـ منـ وـالـيـتـ وـلـاـ يـعـزـ منـ عـادـيـتـ. تـبارـكـ يـاـ رـبـنـاـ وـتعـالـيـتـ - 00:14:47

اللهـ بـعـلـمـ الغـيـبـ وـبـقـدـرـتـكـ عـلـىـ الخـلـقـ اللـهـ بـحـولـكـ وـقـوـتـكـ وـبـنـورـكـ الذـيـ اـضـاءـ لـهـ كـلـ شـيـءـ قـدـ اـصـابـنـاـ مـنـ الـبـلـاءـ مـاـ اـنـتـ اـعـلـمـ بـهـ اللـهـ اـرـفـعـ عـنـاـ هـذـاـ الـوـبـاءـ - 00:15:09

وـاجـعـلـهـ لـمـنـ لـقـيـكـ بـسـبـبـهـ مـؤـمنـاـ بـكـ كـفـارـةـ وـشـهـادـةـ فـيـ سـبـيلـكـ وـلـكـ مـنـ اـصـيبـ بـهـ مـغـفـرـةـ وـسـبـبـاـ فـيـ تـوبـتـكـ عـلـيـهـ وـعـظـةـ نـافـعـةـ وـاجـعـلـهـ درـسـاـ لـنـاـ وـلـلـبـشـرـيـةـ فـيـ الرـجـوـ وـالـانـابـةـ اـلـيـكـ. اللـهـ اـرـحـمـ الموـتـيـ وـاـشـفـ المـرـضـيـ - 00:15:31

اللهـ اـيـدـ وـاعـنـ بـحـولـكـ وـقـوـتـكـ مـنـ يـجـابـهـونـ هـذـاـ الـبـلـاءـ مـنـ الـعـلـمـاءـ. وـمـنـ الـاـطـباءـ وـمـنـ مـمـرـضـيـنـ وـمـنـ يـقـومـونـ عـلـىـ رـعـاـيـةـ مـصـالـحـ النـاسـ وـقـهـمـ شـرـ الـوـبـاءـ وـاـنـفـعـ بـهـمـ النـاسـ وـاحـفـظـهـمـ - 00:15:53

احـفـظـهـمـ يـاـ رـبـ فـيـ اـنـفـسـهـمـ وـاهـلـيـهـمـ يـاـ اـرـحـمـ الرـاحـمـيـنـ اللـهـمـ اـذـنـ لـبـيـوتـكـ اـنـ تـفـتـحـ. اللـهـمـ اـذـنـ لـبـيـوتـكـ اـنـ تـفـتـحـ. وـانـ يـذـكـرـ فـيـهـ اـسـمـكـ كـيـ نـسـبـحـ فـيـهـ كـثـيرـاـ وـنـذـكـرـ فـيـهـ كـثـيرـاـ وـنـرـكـعـ وـنـسـجـدـ لـكـ فـيـهـ. وـصـلـيـ اللـهـمـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ - 00:16:13

وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:16:38